

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ الامام البارع رئيس الافاضل استاذ
الدين شيخ العرب والعجم في خوارزم ابو القاسم محمود
ابن عمر الرخشري رضي الله عنه اللاسما في احمدك على
ما اذلتني من نعمتك وعلى ما ازلت عني من نعمتك
على اني لم اكن اهلا للاولى وكنت بالثانية اولى لولا
فضل منك سابق حمد الحامد وراه يقطف وان اعنق
فكانه مصفود يرف وكرم باق شكر انك اريدون ^{حقة}
بجناح مهبين وان حلق فهو لا يصق بالحضيق ثم
اني احمدك حمد بعد حمد عود اعلي يد واجعل توفيقك
معي رذ او كوني بد من رذ على صنع ما همس في ضمير نفسي
ولا اتصل بيويا بطن ولا حدس من تيسير النية التي ^{الفيرة}
باحسانك المتظاهرة جذبت اليها ضبعي وسلطانك
القاهر قسرت عليها طبعي وينظر ك الصادق خففت على
مجاشرها المتعبه وسهلت تكاليفها المستعصية وفككت
من رق النبتان عنتي ومنذت بجل اساري وعمقت
ورقيتني الى رتبة القناعة وهي الرتبة العليا

وراهدتني

وراهدتني في الحرس على زفر الدنيا وطيببت نفسي
بغوارز اخلافها عن الغرار وترضيتها بعد الدور
بالفرار ولما اقرحت عليك الاسباب المقصية عن
الدار التي اقررت فيها المعصية عطفت علي في ذلك
عطف حفي وتداركتني بلطف ضفي فاصطفيتني بالنقل
الى اصب البلاد اليك واعرها واكرمها عليك وصليتني
بدمج الغر وروان حين شرفنتي بحج بيتك وصواره
وارسلك ان تصلي علي خاتم انبيائك وسيد احيائك
واصفيائك محمد وآله عترة الهدى ومجاشر نورة
البر والنقي وارغب اليك ان تجعل عقيدتي وطويتني
ويدي بهتي ورويتني وما خطبتاني وما خطر جفاني
وكل ما القنت من اقوال او كلمي اسلمة مقولي على من قلني
خالصة لوجهك ومن اجلك مطلوبة بانفان سجلك
وان تفيض علي هذه المقالات من البركة والقبول ما
يهرها مهيب الجنوب والقبول وان تحفظ فير اما اوصيتني
للمجار من صف الذمام والذمار لازها وصدتني في مرهك
المطهر وولدتني في حج بيتك المستر وان تنفع بها

